

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (6) | | شرح البيت الثاني | |

د. أيمن سويد

أيمن سويد

نعم اذا شو قال محمد بن الجوزي الشافعي؟ الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه. هذا هو البيت الثاني من المنظومة الحمد لله طل الله على نبيه ومصطفاه الحمد كما عرفه العلماء وكما ترون امامكم على اللوحة - [00:00:00](#)

هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل يعني التعظيم من نعمة وغيرها نعید والثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها لما بنقول الثناء باللسان - [00:01:12](#)

خرج الاعتقاد في القلب اذا لم يكن مصحوبا بالنطق. وخرج الفعل انا ممكن اعطي انسان شيء هذا تعبير لكن انا ما نطقت فلا يقال هذا ايش هم يكون باللسان على الجميل الاختياري - [00:01:45](#)

نعم الجميل الاختياري خرج مين الجميل غير الاختياري يعني انسان صوته حسن فلا نحمدہ لا يعني لا نحمدہ على حسن صوته ها هذا عطاء من الله عز وجل انتبهتوا كيف؟ هادا شو بسموه؟ مدح - [00:02:03](#)

المدح اه بكون على الجميل غير الاختياري بينما الحمد شو بيكون؟ على الجميل الاختياري انسان تعلم حفظ القرآن. مسلا احد الطالب في المسجد في الحلقة تعب وخالف نفسه واسهر ليله وحفظ القرآن. هذا نحمدہ على هذا الفعل. لانه اتى بفعل - [00:02:21](#)

جميل ايش اختياري انتبهتوا كيف؟ نعم على جهة التبجيل يعني الاحترام من نعمة وغيرها. شو معناة من نعمة وغيرها؟ قد يكون الحامد اصابه نعمة من المحمود وقد يكون ما اصابه شيء - [00:02:42](#)

اصاب غيره فقد يكون في الحمد هناك نعمة اتت للحامد من المحمود وقد يكون ما في نعمة. يعني مثلاً دكتور طبيب او مختبئ في المختبرات اكتشف دواء لمرض عضال وانا ما لي علاقة بالموضوع لكن افرح انا واقول له جزاك الله خير بارك الله فيك جلست في المختبرات عشر سنوات حتى اكتشفت لنا هذا الدواء وافدت البشرية انا ما - [00:02:59](#)

اصابني من من خير هذا الانسان شيء. لكنني افرح لان هذا الانسان اتى بشيء آآ فعل جميل اختياري انتبهنا هذا معنی من نعمة وغيرها يعني من نعمة تصيب الحامد او من غير نعمة تصيبك - [00:03:24](#)

هل فهمنا ما معنی ذلك؟ نعم الحمد لله شو بعدين قال وصلى الله صلی هنا جاءت منسوبة طلال مین؟ لله عز وجل صلی هذا الفعل اصله في اللغة يعني دعا - [00:03:40](#)

طل فلان آآ دعا انتبهنا كيف فلذلك قال علماؤنا كما نرى على اللوحة الصلاة من الله رحمة. يعني اذا نسبت الصلاة الى الله اه صلی الله على فلان شو يعني - [00:03:57](#)

رحمة والملائكة يصلون على فلان شو يعني يستغفر من الملائكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعاء بخير. تضرع ودعاء بخير هذا معناه صلی الله على نبيه نبيه تأتي غير مهموزة وتأتي مهموزة - [00:04:12](#)

فقال العلماء هي مشتقة من النبأ يعني ممكن يكون اصلها نبيه بان النبي مخبر عن الله عز وجل. النبي من النبأ لانه مخبر عن مين عن الله عز وجل. وممكن تكون ايش؟ من النبأ - [00:04:39](#)

النبوة نبوة من الارض شو يعني؟ مكان مرتفع. فسمي النبي نبيا لانه مرفوع القدر ومرفوع القيمة عن سائر البشر اذا اما النبي اما انها مشتقة من النبأ او مشتقة من النبوة وهي ايه؟ الرفعة - [00:04:57](#)

طيب من هو النبي قال العلماء انسان كما نرى على اللوحة امامنا ذكر فرج مين ها الاننى انسان خرج غير البشر ذكرن خرج الاننى خرج مين نعم. عاقل طبعا. نعم - [00:05:16](#)

اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبلیغه ان لم يعني قد يكون امر وقد يكون اه او حي اليه بشرع يعمل به هو او يبلغه الى غيره فان على الحالتين شو اسمه - [00:05:35](#)

ما بي هذا بخلاف مين؟ كما نرى على اللوحة الان بخلاف الرسول فالرسول كما نرى على الشاشة هو انسان ذكر حر عاقل او حي اليه بشرع وامر بتبلیغه فرقنا بين النبي والرسول - [00:05:54](#)

سمعنا ويا اخوانا نعم لذلك نستطيع ان نضع هذه القاعدة التي ترونها امامكم ان تنبیه النبوة اعم من الرسالة بالكتب يا اخوانی بیم معمک کبارة عبارة اعم واخصر ما هو العموم والخصوص؟ العموم كثرة الافراد - [00:06:12](#)

والخصوص قلة الافراد عرفت هذا خاص بالنسبة الى هذا يعني افراده اقل هذا عام؟ هذا افراده اكثر. فاذا كان النبي قد يكون آه او حي اليه بالشرع. قد يكون امر بتبلیغه وقد يكون ما امر بتبلیغه - [00:06:31](#)

بينما الرسول لابد ان يكون ايش مبلغ انتبهنا كيف؟ فمين حيكون عددهم اكثـر شـو بتـوقـعواـ؟ الانـبـيـاءـ فـتـحـ اللـهـ عـلـيـكـ اـنـتـبـهـنـاـ؟ـ الانـبـيـاءـ اـكـثـرـ عـدـدـاـ،ـ بـيـنـمـاـ الرـسـلـ اـقـلـ اـذـاـ كـمـاـ نـرـىـ اـمـامـنـاـ كـلـ رـسـوـلـ - [00:06:47](#)

نبي ولا عكس شـوـ يعني ولا عـكـسـ؟ـ يعني لـيـسـ كـلـ نـبـيـ رـسـوـلـ عـلـىـ نـبـيـهـ وـمـصـطـفـاـهـ كـمـاـ نـرـىـ اـمـامـنـاـ عـلـىـ اللـوـحـةـ مـنـ الصـفـوـةـ وـهـيـ الـخـالـصـ مـنـ كـلـ شـيـءـ يـقـولـ هـذـاـ صـفـوـةـ الـقـوـلـ؟ـ شـوـ يـعـنـيـ صـفـوـةـ الـقـوـلـ؟ـ يعني خـلاـصـتـهـ.ـ وـزـبـدـتـهـ - [00:07:08](#)

وـثـمـرـتـهـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـفـوـةـ الـخـلـائـقـ؟ـ خـالـصـهـ اـهـ اـعـظـمـهـمـ.ـ فـيـ الصـحـيـحـ كـمـاـ نـرـىـ اـمـامـنـاـ عـلـىـ اللـوـحـةـ اـنـاـ سـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ اـنـاـ بـاـبـيـ وـاـمـيـ سـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ ثـمـ بـعـدـ اـنـ قـالـهـاـ شـوـ قـالـ؟ـ - [00:07:34](#)

وـلـاـ فـخـرـ.ـ شـوـ مـعـنـاـةـ وـلـاءـ فـقـرـ؟ـ يعني وـمـاـ قـلـتـهـ مـفـتـخـرـاـ وـانـمـاـ مـأـمـورـاـ عـرـفـتـوـاـ كـيـفـ؟ـ عـرـفـتـوـاـ شـوـ مـعـنـاـةـ وـلـاـ فـخـرـ لـمـ بـتـمـ مـعـكـمـ يـعـنـيـ لـمـ اـقـلـهـاـ لـاـفـتـخـرـ عـلـيـكـمـ لـكـنـ اـمـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ بـيـنـ لـلـامـةـ مـنـ هـوـ - [00:07:56](#)

فـلـابـدـ اـنـ يـنـفـذـ اـنـتـبـهـتـوـاـ كـيـفـ؟ـ يـاـ اـيـهـ الرـسـوـلـ بـلـغـ مـاـ اـنـزـلـ اـلـيـكـ مـنـ رـبـكـ اـمـرـ اـنـ بـيـنـ لـلـامـةـ مـنـ اـنـتـ وـمـاـ مـنـزـلـتـكـ عـنـدـ رـبـكـ؟ـ فـقـالـ اـنـاـ سـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ اـلـىـ هـنـاـ اـنـتـهـيـ مـيـنـ - [00:08:14](#)

الـتـبـلـيـغـ الـذـيـ اـمـرـ بـهـ.ـ ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ فـخـرـ يـعـنـيـ مـاـ قـلـتـهـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـاـفـتـخـارـ وـفـيـهـ اـيـضـاـ فـيـهـ لـمـ يـرـاجـعـ الضـمـيرـ لـلـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـيـ كـنـانـةـ مـنـ وـلـدـ اـسـمـاعـيـلـ وـاـصـطـفـيـ قـرـيـشـاـ مـنـ كـنـانـةـ - [00:08:28](#)

وـاـصـطـفـيـ مـنـ قـرـيـشـ بـنـيـ هـاشـمـ وـاـصـطـفـيـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ وـصـحـحـ الـحـاـكـمـ فـاـنـاـ مـنـ خـيـارـ الـلـيـ جـاـيـبـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ زـكـرـيـاـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ الدـقـائـقـ مـاـ وـجـدـتـهـ اـبـداـ - [00:08:48](#)

فـاـنـاـ خـيـارـ مـنـ خـيـارـ مـاـ وـجـدـتـهـ.ـ وـانـمـاـ الـذـيـ وـجـدـنـاهـ بـعـدـ طـوـلـ بـحـثـ فـاـنـاـ مـنـ خـيـارـ الـلـيـ خـيـارـ وـعـنـدـ الـحـاـكـمـ عـلـىـ نـبـيـ وـمـصـطـفـاـهـ.ـ مـيـنـ مـيـنـ نـبـيـ وـمـصـطـفـاـهـ؟ـ مـيـنـ؟ـ كـمـاـ نـرـىـ اـمـامـنـاـ الـبـيـتـ الـثـالـثـ - [00:09:07](#)

مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـبـحـهـ وـمـقـرـيـ الـقـرـآنـ مـعـ مـحـبـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ نـرـىـ اـمـامـنـاـ عـلـىـ اللـوـحـةـ هـوـ عـلـمـ شـوـ مـعـنـاـةـ عـلـمـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ـ يـعـنـيـ لـفـظـةـ تـطـلـقـ عـلـىـ ذـاتـ مـنـ ذـوـاتـ - [00:09:38](#)

لـفـظـةـ تـطـلـقـ عـلـىـ ذـاتـ مـنـ ذـوـاتـ هـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ هـذـاـ اـسـمـ عـلـمـ مـنـ قـوـلـ مـفـعـولـ المـضـعـفـ مـحـمـداـ فـيـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ حـمـدـ يـحـمـدـ وـفـيـ فـعـلـ مـبـالـغـةـ مـضـعـفـ شـوـ مـعـنـاـةـ مـضـاعـفـ يـعـنـيـ حـرـفـ الـعـيـنـ فـيـهـ مـكـرـرـ حـمـدـ - [00:10:05](#)

يـحـمـدـ فـهـوـ مـحـمـدـ اـنـ كـانـ فـاعـلـاـ وـمـحـمـدـ اـنـ كـانـ مـفـعـولـاـ.ـ فـنـقـلـ مـنـ كـوـنـهـ اـسـمـ مـفـعـولـ لـحـمـدـةـ الـلـيـ مـيـةـ شـوـ يـعـنـيـ الـعـالـمـيـةـ؟ـ صـارـ اـسـمـ عـلـمـ مـسـلـاـ مـتـلـ كـلـمـةـ يـاسـرـ بـعـضـ النـاسـ بـيـسـمـونـاـ يـاسـرـ اـهـ مـنـ الـيـسـرـ مـشـتـقـ نـعـمـ مـحـمـودـ - [00:10:25](#)

اـيـضـاـ مـشـتـاقـ مـنـ حـمـدـ عـلـىـ وـزـنـ مـفـعـولـ اـذـاـ مـنـقـولـ مـنـ اـسـمـ مـفـعـولـ اـنـتـبـهـنـاـ كـيـفـ يـقـالـ لـمـ كـتـرـتـ خـصـالـهـ الـحـمـيـدـةـ مـحـمـدـ مـحـمـدـ وـالـهـ الـلـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ نـرـىـ اـمـامـنـاـ عـلـىـ اللـوـحـةـ هـمـ مـؤـمـنـوـ بـنـيـ هـاشـمـ وـبـنـيـ الـمـطـلـبـ عـلـىـ الـاصـحـ - [00:10:44](#)

وـصـبـحـهـ الصـحـبـ قـيـلـ اـنـهـ جـمـعـ صـحـابـيـ وـقـيـلـ اـسـمـ جـمـعـ هـذـاـ بـحـثـ نـحـوـيـ مـالـنـاـ فـيـهـ الـمـهـمـ الصـحـابـيـ مـنـ هـوـ الصـحـابـيـ؟ـ كـلـ مـسـلـمـ لـقـيـ

النبي صلى الله عليه وسلم. اذا عبر العلماء باللقية - [00:11:11](#)

ما عبروا بالرؤيا. ليه لانه ممكן يكون الصحابي اعمى كعبدالله ابن امي مكتوم. فلو قلنا من رأى النبي صلى الله عليه وسلم طيب عبد الله بن مكتوم ما رأى انتبهت فعبر شوفوا علمائنا الله يرضي عنهم كيف دقيقين - [00:11:29](#)

تعابير كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة. اذا لا يشترط حتى يقال ان فلانا صحابي طول الصحابة. ولكن كلما طال الصحبة كلما كان فضله اكبر انتبهتوا كيف؟ كلما طالت صحبته للرسول. يعني مسلا ايقاس مسلا سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا علي؟ يقاس باعرابي جاء فقال - [00:11:45](#)

ايكم محمد؟ فقال الى ما تدعوا الى كذا اشهد ان لا اله الا الله وحمل حاله ومشي ها؟ هل هو صحابي على العين والرأس لكن ما يقاس بمن لازم رسول الله السنوات الطوال وسمعه هنا وهنا وجاحد معه وسمع كلام - [00:12:09](#)

وصلى خلفه الى اخره وان كانوا كلام قد نالوا شرف الصحبة كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة ومات مسلا. هذا القيد وضعه العلماء من اجل نسأل الله العافية لنا ولكم من ارتد من بعض الناس - [00:12:24](#)

هؤلاء اذا ارتدوا شو بيصير؟ يذهب عنهم شرف الصحبة. زاد بعضهم من غير ان يتخل ذلك ردة. كمان في بعض الحوادث المحددة جدا. يعني بعضهم ارتدوا ورجعوا ايش اسلموا. فهل لما ارتدوا وعادوا فاسلموا؟ عاد لهم شرف الصحبة؟ ام انه يقبل منهم الاسلام؟ لكن فاتهم شرف الصحبة. لانه صار عندهم هالخلل هاد. هذا - [00:12:42](#)

خلافي ما لنا فيه محمد واله وصحبه ومقرئ القرآن مع ايش مع محبه مقرئ القرآن القرأن ما هو القرآن كما نرى امامنا على اللوحة هو كلام الله تعالى المعجز المنزلي على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:05](#)

المتعدد بتلاوته المكتوب بين الدفتين المنقول اليها بالتواتر المتحدى باقصر سورة منه نعيد هو كلام الله تعالى المعجز المنزلي على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما قلنا المنزلي على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خرج مين - [00:13:38](#)
خرج التوراة فانها لم تنزل على محمد وانما انزلت على موسى عليه السلام خرج الانجيل خرج الزبور خرجت صحف ابراهيم انتبهنا المتعدد بتلاوته خرج مين اه الحديث القدسي بارك الله فيك - [00:14:11](#)

المكتوب بين الدفتين اي خرج المنسوخ الذي لم يكتب بين الدفتين نعم المنقول اليها بالتواتر خرجت القراءة الشاذة وكذا المتحدى باقصر سورة من كما نعلم ذلك في القرآن انفأت بسورة من مثله كما قال الله تعالى - [00:14:34](#)

ومقرئ القرآن مع محبه المقول اليها بالتواتر. طب ما هو التواتر؟ ما هو التواتر نرى على اللوحة التي امامنا التواتر هو النقل المستفيض بخبر من الاخبار احنا الان ما عم نتكلم عن تواتر القرآن عم نتكلم عن التواتر مطلقا. ما هو التواتر - [00:14:55](#)

هو النقل المستفيض بخبر من الاخبار طبقة بعد طبقة من اول الاسناد الى اخره بحيث يحيل العقل اجتماع كل الرواية على الكذب انتبهنا؟ هذا اعلى درجات وصول الخبر اليها. الخبر الذي يأتيك يا اخي بالتواتر ما عاد في اعلى من ذلك - [00:15:20](#)

هو اليقين بذاته وبعینه - [00:15:47](#)